والملأ من حظيرة القدس والذي منذلك بالمنبر بل هو ميكائيل عليه السلام
والذي امسك بيدي على ركبتي حتى ادركت الركعة اسرافيل عليه السلام
يا ابا الحسن من احبك فقد احبه الله وخاب من بغضك وقال صلى الله عليه
وسلم ما هبط علي جبريل عليه السلام الا قال لي يا محمد ان الله تعالى وحملة العرش
وعرشه وملائكته سماء سماء يقرؤن على علي ابن ابي طالب السلام وقال صلى
الله عليه وسلم له انت مني وانا منك ● وانشدوا

اني احب ابا حفص وشيعته ● كما احب عتيقا صاحب الغار ●
وقد رضيت عليا قدوة علما ● وما رضيت بقتل الشيخ في الدار ●
كل الصحابة عندي قدوة علم ● فهل علي بهذا القول من عار ●
ان كنت تعلم اني لا احبهم الا ● لاجلك فاعتقني من النار ●

اخواني اه واعجبا لخوفهم مع التقوى ● وامنك يا مسكين مع الذنوب
يا سكران الهوى متى تفيق ● رحل احبابك وما عرفت الطريق ● اشعث
عليهم الرحاب وانت في المضيق ● وقد بقي القليل وتغص بالريق ● وتعاين
زفير الموت وتعالج الشهيق ● ويبطل التقوى ويخرس المنطيق ●
وتغمس في بحر التلف كالغريق ● وتصبح لحر الحسرات من الفوات حريق ●
وتخلوا ببدنك الدود للتقطيع والتمزيق ● وتخلوا باعمالك ويجفوك
الصديق ● كيف يفرح من الموت بين يديه ● كيف يلهو من الله ما هو
له بل هو عليه ● كيف يغفل ورسل الموت كل وقت تختلف اليه ● كيف
يتلذذ بوطنه من يرى اللحد بعينيه ● القبر اما روضة في جنة عالية ●
واما حفرة تهوى الى الهاوية ● وما ادريك ماهيه نار حامية ● وانشدوا

مجلس يذكر فيه فضل الصابرين من الفقراء

افي الجنان وفوز لا انقطاع له ● ام في الجحيم فلا تبقي ولا تذر ●
تهوي بساكنها طورا وترفعهم ● اذا رجوا مخرجا من غمها قمعوا ●
طال البكاء فلم ينفع تضرعهم ● هيهات لا رقة تغني ولا جزع ●
لينفع العلم قبل الموت عالمه ● قد سأل القوم الرجعى فما رجعوا ●

فصل الحمد لله الذي لا تنتهيه الغايات ولا تحصره الامكنة ● ولا تبليه

فايده للامام الجليل ابي العباس احمد البوني قدس الله روحه والقوى والحرف [illegible] والمقتدر و[illegible] الاعياء والحال الثقال [illegible] متى ما عطش [illegible] من علقه النادر يصلح لارباب الاعمال وغيره ومن كتب اليه [illegible] والعون وكذا تذكر [illegible] الثقيله ومنها الخال والخال على هذا [illegible] دائم ينقلها بنطاطه في قصع خاتم القوه وكذا [illegible] بتفشهم اليه رزقه الله على مراده وطفر ان شاء الله تعالى

الاوقات

١٦٤

الاوقات ولا تغيره الازمنة ● ولا تحيط به الاوهام ولا العقول الذهنة ●
ولا تدركه الافهام ولا النفوس الفطنة ● ولا تأخذه غفلة ولا نوم ولا
سنة ● ولا يخيب من صرف ظنه اليه واحسنه ● ولا يصيب بأسه
الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ● نحمده حمدا يوافي مزيده
ويكافي منته ● ونشكره شكرا يقابل فضله ويؤدي ثمنه ● ونشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله عظيم احكم صنعه فاتقنه ●
واوضح شرعه فبينه ● ونشهد ان سيدنا وسندنا وحبيبنا وشفيعنا
وهادينا ومولانا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله ارسله والكفر
قد مد في الافاق عطنه ● ونشر في الاعناق شطنه ● خرج من عند حليمة
يرعى غنمه ● فما مر على حجر ومدر الا سلم عليه بالفاظ مبينة ● واقبل اليه
وحش فقال له من انا قال انت حبيب الله وزين الخلق واحسنه ● وكان ترعى الانعام
ولما ينام تاتي اليه تقبل يديه وقدميه ● وفي الهاجرة تظلله سحابة وما الوحوش
بوجه السماء سحابة مظللة ● ودعا الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة
الحسنة ● فكلنا نصلي على هذا السيد العظيم صلاة نرجوا بها الشفاعة
والجنة معه ● وسلم وشرف وكرم وعظم ● قال الله سبحانه وتعالى يوفون
بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه
مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا
انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم
نضرة وسرورا وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا متكئين فيها على الارائك
لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ● قوله سبحانه وتعالى يوفون بالنذر
وصفهم الله تعالى بصفاتهم في الدنيا اي كانوا في الدنيا كذلك قال قتادة اراد
يوفون بما فرض الله عليهم من الصلوة والزكاة والصوم والحج والعمرة
وغيرها من الواجبات ومعنى النذر الايجاب وقال مجاهد وعكرمة اذا نذروا
في طاعة الله وفوا به قوله ويخافون يوما كان شره مستطيرا اي فاشيا
ممتدا يقال استطار الصبح اذا امتد وانتشر قال مقاتل كان شره فاشيا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)